Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ كخلية نشاط ـ يوجد فيها من يجمع « الرحيق الاخبارى »·· من يقوم بجمع الأخبار ، ومن يقوم بصياغتها ، ومن يقوم باستكمالها ، ومن يقوم بكتابة ما يمكن أن تسفر عنه من موضوعات وقصص اخبارية ، ومن يقوم بكتابة ما تسفر عنه من تقارير وتحقيقات ودراسات وبحوث ، ومن يقوم بشرحها وتفسيرها وتحليلها وبيان ما تسفر عنه وتأييد ذلك أو تأكيده أو معارضته وهكذا ، وهكذا أيضا نجد أن هناك المحرر الذى يجمع وينقل عن غيره ـ وهم كثرة ـ ونجد كذلك المحرر الذى يجمع وينقل ويثبت ذاتيته وتفرده بما يقدم بعد الجمع والنقل ، تماما كما لا نعدم وجود المحررين المؤلفين ، أو المؤلفين من المحررين الصحفيين ، بعضهم يؤلف فى مجال السياسة ، وبعضهم الثانى يؤلف فى مجال الأدب ، وبعضهم الثالث فى مجال الفن ، والرابع فى مجال الاقتصاد ··· وذلك كله فضلا عن الباحثين الصحفيين المتميزين من أعضاء أسرة قسم الأبحاث ، أو التحقيقات الصحفية أو غيرهما ·

بل اننا اذا نظرنا الى التأليف بمعناه القريب ، أو حتى معناه الأدبى ـ ودون اسراف منا فى ذلك حتى لا تختلط الحدود ـ فاننا لن نعدم وجود عدد من المحررين « الأدباء » بل والشعراء أيضا ، فهذه واحدة ، وتلك أخرى ، على الرغم من كل الفروق القائمة ، بين الصحافة الخبرية ، أو الاخبارية ، وبين الأدب ، ولا أقول بين غيرها من ألوان الصحافة ، وبين الأدب الصحفى ··

● باختصار شديد أقول أخيرا ، خذ عندك أحد الكتب الجاحظية الشهيرة من أمثال : الحيوان ـ البخلاء ـ اقسام فضول الصناعات ومراتب التجارات ـ الزرع والنخل والزيتون والأعناب ـ الملوك والأمم السالفة والباقية ـ الأمصار ـ رسالة فى الكيمياء ـ المعادن ـ رسالة فى الخراج ··· تجد أن الطابع الغالب عليها هو طابع الجمع والنقل من هنا ومن هناك ، فهو بالنسبة لها جامع ناقل ، باحث ، أكثر منه مؤلف علمى ، أو فنى ، بالمعنى المتعارف عليه فى هذين المجالين ، وقد أشرنا من قبل الى أنه لم يكن عالما بالمعنى المعروف والقريب من الأذهان عندما يذكر تعبير العالم ·· كذلك هو فى بعض أدبياته ، ولا أقول كلها بالنسبة لتعبير « المؤلف » ··